

أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذلها البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدة في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. وتبين دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج الفريق القطري في ليبيريا على وجه التحديد.

ركزت ليبيريا بشكل أكبر على دور تنمية الطفولة المبكرة في السنوات الأخيرة. وقد أدخلت البلاد العديد من عناصر إطار قوي للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بما في ذلك وضع سياسة وطنية مشتركة بين القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة، ووضع معايير التعلم المبكر والتنمية (ELDS)، وأدوات المعلم للتخطيط، ومنهج وطني للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يتسق مع أهداف الاستعداد للمدرسة ويدمج في برنامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها. وللמضي قدما، تهدف البلاد إلى تحسين الاستعداد للمدرسة، وزيادة جاذبية مهنة التدريس، فضلا عن عدد المعلمين المؤهلين للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة تعزيز التخطيط المنسق بين القطاعات. و تدرج أدناه مفصلة الطرق التي دعم بها البرنامج هذه الأهداف.



الهدف 1 تحسين الاستعداد المدرسي

المساهمة: قدم البرنامج المساعدة التقنية (TA) للفريق القطري لتصميم استراتيجية تقييم الاستعداد المدرسي للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بما يتماشى مع معايير التعلم المبكر والتطوير (ELDS).

الخطوات التالية: نتيجة للمساعدة التقنية، تمضي وزارة التربية والتعليم قدما في نظام تقييم التعلم للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE) وقد اختارت أداة قياس التنمية الدولية وتقييم التعلم المبكر (IDELA) ووضعتها في سياقها.

الهدف 2 تعزيز القوى العاملة في مجال تعليم الطفولة المبكرة

المساهمة: دعمت وحدة البرنامج المتعلقة بجذب المعلمين وتدريبهم والاحتفاظ بهم الفريق القطري في استكشاف طرق لتحسين جاذبية القوى العاملة في مجال التدريس.

الخطوات التالية: بناء توافق في الآراء حول الإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات القوى العاملة في خطة قطاع التعليم الجديدة في ليبيريا. تعمل الحكومة على هيكل مرتبات منسق لتشجيع الاتساق، وتدرس أيضا تحفيز المعلمين على العمل في المناطق القروية النائية. ويجري حاليا وضع استراتيجية لإدارة القوى العاملة في مجال التدريس.

الهدف 3 بناء التنسيق الفعال

المساهمة: من خلال دورة "تعزيز نظم التعلم المبكر"، حدد الفريق القطري التحديات الرئيسية والاستراتيجيات الممكنة لإضفاء الطابع المؤسسي على خطط التنفيذ من أجل تعاون أصحاب المصلحة.

الخطوات التالية: في أوائل عام 2023، أعيد إنشاء لجنة مشتركة بين القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة مع نقاط اتصال عبر الوزارات لعقد اجتماعات منتظمة لتعزيز التنسيق والجهود التنظيمية.

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعليم المبكر في جميع أنحاء العالم.

² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفة العربية وعزة وأوغندا.